

«تانفي» يولع الـ «إف إم»



المقدم المرح والمثقف

مسموع من كافة الفئات العمرية، ويتوجّه إلى جميع الشرائح الاجتماعية، وهدفه الاوحد إضفاء البهجة والسعادة والنكتة على صبيحتنا المليئة برائحة الكاميونات وعجقة السير، والأحوال المعيشية الصعبة.

والذمة أن برنامج «تانفي» باللغة الفرنسية، الذي يبث عبر أثير إذاعة لبنانية فرانكوفونية، مسموع أكثر من بعض البرامج الصباحية، ولن أسميها لكثرتها، وهي تبث عبر أثير إذاعات لبنانية، ناطقة باللغة «العربو فرنسية» أو «العربو إنكليزية»، يتحفنا فيها المقدمون والمقدمات بأخبار، «ما إلها عازة» وكل ما يريدون إيصاله إلى المستمع هو دعاية شخصية أو التباهي والتشاؤف على فن، ونقد فن وعلتان، طبعاً مع غياب الثقافة وسيطرة التزلّف والغنج «يللي كمان ما إلو عازة»، وبين الفرنسي الذي تلبّ وإلبناني الذي تفرّدن بفضل المستمع الأخير، واللييب من الإشارة يفهم...■

هذه الايام المهرية، ثقافياً طبعاً، لأنّ الباقي، تمام من جميع النواحي، و«تانفي» يعلم ذلك جيداً.

يتخلل برنامج La Bonne Humeur مقابلات مع مشاهير الفنّ والموسيقى العالميين واللبنانيين، ويتحدّث «تانفي» معهم عن آخر نشاطاتهم وأعمالهم الفنية الجديدة، وكل ذلك عالبناني، فهو

عنك شيئاً، ولا أعلم إذا كانت أخبارك متقدّم أو تؤخّر في روزنامة حياته، ولكنّ هذا محطكم لبناني متزلّف. و«تانفي» فهم اللعبة، فهو يطمئن دائماً عن أخبار المستمعين، ويسمعهم ما يجنون سماعه، ويتمنى لهم أعياد سعيدة، ويقدم الهدايا في مسابقات ظريفة، أهمّ ما فيها أنّها تثقيفية، وما أوجنا إلى الثقافة في

«تانفي» مقدّم البرامج المضموم، فرنسي الجنسية ولبناني الهوى والإقامة، يقدم منذ عشر سنوات برنامج: La Bonne Humeur على إذاعة لايت إف إم، التي فهمت قواعد اللعبة اللبنانية، فهي تقدّم البرامج الترفيحية التثقيفية والموسيقى على مدار الساعة، مع برامج متخصّمة بالانواع الموسيقية كالجاز وموسيقى الثمانينات وعرض لأشهر الاغاني التي تتصدر التوب 20 العالمي، في عواصم الموسيقى العالمية، ورحم الله بيروت عندما كانت إحدى هذه العواصم. وبالعودة إلى «تانفي» فهو شاب مرح مثقف، يملك برعة خاطر، وهو يتقن اللغة العربية، أو بإمكانه استعمال بعض مفرداتها لأنه متزوج من فتاة عربية، وهو وكما يقال بالفرنسية Incollable، فيما يتعلق بكلّ التقاليد والعادات والردود الحاضرة والمعلبة، مثل «أهلين أهلين»، حبيبي، وشو أخبارك وطمنا عنك، وهي عبارات يستعملها اللبناني عندما يلتقي بك ويسأل عن أخبارك مع أنّه لا يعلم